S/1997/441
9 June 1997

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧ بشأن ممارسات مندوب الولايات المتحدة في لجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) بشأن الحالة بين العراق والكويت (لجنة (٦٦١)) في تعليق عقود الغذاء والدواء لأسباب غير مبررة.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة من
وزير خارجية العراق إلى الأمين العام

طلب مندوب الولايات المتحدة في لجنة (٦٦١)، وبتواريخ متفاوتة، تعليق العقود الطبية ١٤٦ و ١٦٩ و ١٧٠ و ٢١٢ و ٢٣٨ و ٢٩٢ و ٣٠٦ و ٣١١ و ٣٤٣ فضلاً عن العقد ١٣٧ لتجهيز حنطة من فرنسا والعقد ٥٧٥ لتجهيز سكر من دولة الإمارات العربية المتحدة بذريعة عدم وجود مواد تلك العقود في القائمة المصنفة للمواد الملحة بخطة الشراء والتوزيع.

وبتاريخ ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٧، أبلغت سكرتارية لجنة ٦٦١ ممثليتنا في نيويورك بأن المندوب نفسه قد رفع التعليق عن تلك العقود بعد أن عثر على بعض تلك المواد في القائمة المصنفة كما أن سكرتارية اللجنة المذكورة قد عثرت على البعض الآخر !!

إن الحنطة والسكر، كمثال صارخ، مادتان أساسيتان في القائمة المصنفة وقد وافق المندوب الأميركي على عقود لتجهيز تلك المادتين إلى العراق في مناسبات سابقة وهما يشكلان أساس البطاقة التموينية التي توزعها وزارة التجارة. فلا أدرى كيف يجرؤ ذلك المندوب على الكذب على اللجنة وعلى السكرتارية بالقول بأنهما غير موجودتين في القائمة المصنفة للمواد بنفس الشيء يسري على العقود الطبية أيضاً.

إنني إذ أطلعكم على هذا التصرف الذي يعبر عن استخفاف بلجنة (٦٦١) تأهيك عن عدم الشعور بالمسؤولية وعن التصرف بدداولع بعيدة كل البعد عن الأهداف الإنسانية لاتفاقية النفط مقابل الحاجات الإنسانية. فإني أرجو منكم التدخل الشخصي لدى لجنة (٦٦١) للعمل على تسريع تمشية العقود بشكل سلس وبعيداً عن الأهداف السياسية المغرضة، كما أرجو تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق